

التحقيق في نفي التّحريف عن القرآن الشريف

(45) " من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين ، ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ، ومن قرأ مائتي آية كتب من الخاشعين ، ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب من الفائزين ، ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين ، ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار ... " (1) . وقول الإمام الباقر (عليه السلام) : " من أوتر بالمعوذتين وقل هو الله أحد ، قيل له : يا عبداً أبشر فقد قبل الله وترك " (2) . وقول الإمام الصادق (عليه السلام) : " ... وعليكم بتلاوة القرآن ، فإن درجات الجنة على عدد آيات القرآن ، فإذا كان يوم القيامة يقال لقارئ القرآن اقرأ وارق ، فكلما قرأ آية رقى درجة ... " (3) . وقول الإمام الصادق (عليه السلام) : " الواجب على كل مؤمن إذا كان لنا شيعه أن يقرأ ليلة الجمعة بالجمعة وسبّح اسم ربك الأعلى ... فإذا فعل ذلك فإنما يعمل بعمل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وكان جزاؤه وثوابه على الله الجنة " (4) . وقول الإمام الباقر (عليه السلام) : " من ختم القرآن بمكة من جمعة إلى جمعة وأقل من ذلك وأكثر ، وختمه يوم الجمعة ، كتب الله له من الأجر والحسنات من أول جمعة كانت إلى آخر جمعة تكون فيها ، وإن ختمه في سائر الأيام فكذاك " (5) . إلى غير ذلك من الأحاديث وما أكثرها ، وقد ذكر الفقهاء - رضي الله عنهم - (1) الأمالي للشيخ الصدوق : 59 - 60 ، الكافي 2 : 448 . (2) الأمالي للشيخ الصدوق : 60 ، ثواب الأعمال للشيخ الصدوق 157 . (3) الأمالي 359 . (4) ثواب الأعمال : 146 . (5) ثواب الأعمال : 125 .